الرئيس يلتقي أعضاء اللجان الوطنية الإشرافية على تنفيذ النقاط الست

■ التقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- الخميس وبحضور عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام برؤساء وأعضاء اللجان الوطنية الإشرافية على تنفيذ النقاط الست وآليتها التنفيذية وذلك بعد إعادة تشكيلها من أعضاء مجلس الشورى.

وفي اللقاء أشاد فخامة الرئيس بجهود رؤساء واعضاء اللجان من اعضاء مجلس النواب الذين شاركوا في اللجان الوطنية التي كلفت خلال الفترة الماضية بالاشراف على تنفيذ النقاط الست وآليتها التنفيذية.

واشار فخامته إلى أن اعادة تشكيل اللجان من مجلس الشورى قد اقتضته الضرورة الوطنية نظراً لانشغال الاخوة اعضاء مجلس النواب من اعضاء اللجان الوطنية بمهامهم التشريعية والرقابية التي تقتضي وجودهم في مجلس النواب.

وثمن فخامة الرئيس تثميناً عالياً الدور الذي قام به كافة رؤساء وأعضاء اللجان الوطنية في سبيل تنفيذ ما تم انجازه خلال الفترة الماضية وفي مقدمة ذلك تثبيت وقف اطلاق النار وازالة الالغام وفتح الطرقات والبدء في تطبيع الحياة في المناطق التي شهدت المواجهات تمهيداً لعودة النازحين من ابناء محافظة صعدة وحرف سفيان إلى قراهم ومساكنهم والبدء في عملية تقييم الاضرار وإعادة الإعمار.

وشدد فخامته على ضرورة اضطلاع أعضاء اللجان الوطنية خلال المرحلة المقبلة بمهامهم في تنفيذ ما تبقى من النقاط الست وآليتها التنفيذية ووفقاً للمواعيد الزمنية المحددة في الآلية وما تم الاتفاق عليه مؤخراً وذلك بما يهيئ المناخات لعودة النازحين والبدء في عملية إعادة الأعمار وممارسة السلطات المحلية لمسئولياتها الإدارية والأمنية والتنموية.

وأكد فخامة الرئيس أن خيار الدولة هو السلام على ان يتم ترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة في محافظة صعدة وان تتفرغ جهود الجميع للبناء والتنمية.

وكان فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد اطلع خلال اللقاء على تقارير حول مستوى ما تحقق من تنفيذ النقاط الست وآليتها التنفيذية حتى الآن في محاور صعدة والملاحيط وحرف سفيان والجوف والشريط الحدودي، والصعوبات التي تواجهها اللجان نتيجة تلكؤ العناصر الحوثية في تنفيذ بقية النقاط وفقاً للمواعيد الزمنية المحددة في الآلية.□

في رسالة وجهها المؤتمر لـ«المشترك»:

الكشف عن مبادرة رئاسية من أربع نقاط لتنفيذ اتفاق فبراير

■ جدد المؤتمر الشعبي العام تمسكه المبدئي بالحوار ،معتبراً اياه قيمة حضارية وسياسية من ناحية، ووسيلة فضلى للتعامل مع قضايا الخلاف بين شركاء الحياة السياسية من ناحية أخرى، لا يستثنى منه أحد يؤمن بالجمهورية نظاماً، وبالوحدة قدراً ومصيراً، وبالديمقراطية نهجاً ووسيلة.

ورغم إشارة رسالة المؤتمر إلى أن ورقة المشترك التي تسلمتها قيادة المؤتمر في ٢٢ مارس ٢٠١٠م كانت بدون تاريخ، ولا عنوان لها ، وليست موجهة لأحد ، ولم تذيل بأي توقيع ، إلا إن المؤتمر قال انه سيتجاوز الخوض في التفاصيل أو الوقوف عند العبارات التي لا تساعد على التقدم في الحوار.

رسالة المؤتمر الموجهة إلى المشترك أشارت إلى المقترحات التي كان عرضها الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على الدكتور ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب الاشتراكي وبحضور عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية النائب الأول، الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، والدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام صباح يوم ١٣ مارس ٢٠١٠م، كمقترحات وأفكار الهدف منها تقريب وجهات النظر والتغلب على صعوبات اتفاق كاد أن يبرم بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المشترك.. وتضمنت المقترحات التي عرضها الرئيس على قيادات المشترك أربع نقاط وفيما عبر المؤتمر في رسالته عن أسفه لتجاهل قيادات المشترك للمقترحات التي عرضها الرئيس عليهم وتعاملوا معها بصورة غير لائقة.

وأكد المؤتمر تمسكه بالمقترحات والأفكار الرئاسية.. وقال في رسالته لأحزاب المشترك:" وندرى فيها مخرجاً عملياً لتنفيذ ما كنّا قد اتفقنا عليه، ولم يحل دون التوقيع عليه سوى إصراركم على إنابة اللجنة التحضيرية عنكم عند التوقيع، في خطوة لم تكن منطقية، ولا حتى حصيفة بالمعايير السياسية.

ودعا المؤتمر في ختام رسالته المشترك إلى الالتزام بنص مشروع الاتفاق فيما يتعلق بشفافية أعمال اللجنة وعلنيتها بما يمكن الرأي العام، والأشقاء والأصدقاء من متابعة أعمالها أولاً بأول، وعدم البحث عن صيغ جديدة أو محاولة الاتكاء على آخرين من داخل البلاد أو خارجها..

نص الرسالة:

الأخوة رئيس وأعضاء المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك المحترمون

تحية طيبة.. وبعد

تسلمنا ورقتكم والتي يوحي مضمونها بانها كُتبت بعد ١٩ مارس ٢٠١٠م، فهي بدون تاريخ، ولا عنوان لها ، وليست موجهة لأحد، ولم تذيل بأي توقيع، وتسلمتها قيادة المؤتمر في ٢٢ مارس ٢٠١٠م.

تشير ورقتكم إلى مقترحات فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والأفكار التي كان فخامته قد عرضها على الدكتور ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب الاشتراكي وبحضور الأخ عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية النائب الأول، الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، والدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام صباح يوم ١٣ مارس ٢٠١٠م.. كمقترحات وأفكار الهدف منها تقريب وجهات النظر والتغلب على صعوبات اتفاق كاد أن يبرم بين المؤتمر الشعبي العام وأحزابكم..

وحرصاً منا على استمرار التواصل فإننا سنتجاوز الخوض في التفاصيل أو الوقوف عند العبارات التي لا تساعد على التقدم في الحوار الذي هو وسيلتنا المشتركة للوصول إلى موقف موحد إزاء القضايا المطروحة للنقاش.

لذلك فإننا نود التأكيد على الأمور التالية:

١- تمسكنا بالحوار المبدئي الجاد باعتباره قيمة أخلاقية وسياسية من ناحية، ووسيلة فضلى للتعامل مع قضايا الخلاف بين شركاء الحياة السياسية من ناحية أخرى، لا يستثنى منه أحد يؤمن بالجمهورية نظاماً، وبالوحدة قدراً ومصيراً، وبالديمقراطية نهجاً ووسيلة.

٢- تمسكنا مجدداً بما تم الاتفاق عليه في ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م.

٣- دعوتكم للحوار المباشر والمسئول حول بنود الاتفاق الثلاثة، وذلك للوصول إلى انتخابات حرة ونزيهة في ابريل من العام القادم، والتي لم يتبق لها سوى عام واحد تقريباً، الأمر الذي يستوجب انجاز البنود الثلاثة في فترة أقصاها نهاية مايو القادم ٢٠١٠م.

٤- إن هروبكم من الحوار المباشر حول بنود الاتفاق الملزمة لكم ولنا والتي جرى على أساسها تعديل المادة (٦٥) من الدستور والتمديد لمجلس النواب عامين سوف يؤدي إلى مزيد من التعقيد في المشهد السياسي، وسوف تتحملون أنتم مسئوليته أمام المجتمع.

٥- نؤكد على أن الفرصة قد أتيحت لنا جميعاً من جديد للوصول لاتفاق حول النقاط الأربع التي عرضها عليكم فخامته، ولكنكم للأسف الشديد قد تجاهلتموها بصورة غير لائقة، ولا توحي إلا بمزيد من التطرف والعناد واسمحوا لنا هنا أن نذكركم بها وهي على النحو التالي:

- أن يتم توقيع محضر تنفيذي لاتفاق فبراير من قبل الأحزاب الممثلة في مجلس النواب، نيابة عن حلفائهم وشركائهم.

- أن يكون جدول أعمال الحوار ما تضمنه اتفاق فبراير ٢٠٠٩م.

- تجتمع الأطراف الموقعة على اتفاق فبراير ٢٠٠٩م لتكوين لجنة للحوار بأعداد متساوية مناصفة بينهما ٥٠٪ - ٥٠٪ لكل طرف.

- من أجل تهيئة الأجواء والمناخات أثناء التوقيع على المحضر المشار إليه أعلاه تتوقف الحملات الإعلامية بين الطرفين.

وسوف تلاحظون أن فخامة الأخ الرئيس قد صاغ أفكاره بما يحقق قدراً كبيراً من التوازن بين طرفي الحوار (المؤتمر والمشترك) حرصاً منه على جمع كافة أطراف الحوار على طاولة واحدة.

نحن في المؤتمر الشعبي العام نتمسك بهذه المقترحات والأفكار، ونرى فيها مخرجاً عملياً لتنفيذ ما كنّا قد اتفقنا عليه، ولم يحل دون التوقيع عليه سوى إصراركم على إنابة اللجنة التحضيرية عنكم عند التوقيع، في خطوة لم تكن منطقية، ولا حتى حصيفة بالمعايير السياسية.. ومشروع الاتفاق هذا نعود ونذكركم به مجدداً، مع استعدادنا التوقيع عليه اليوم قبل الغد، إذا ما عدتم إلى جادة الصواب، وقررتم ممارسة دوركم السياسي مباشرة، وتحمل مسئوليتكم الوطنية...

وهذا نصه:-

((تنفيذاً للاتفاق الموقع بين أحزاب اللقاء المشترك الممثلة في مجلس النواب والمؤتمر الشعبي العام يوم ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م الذي تم على أساسه تأجيل الانتخابات النيابية إلى شهر ابريل ٢٠١١م..

وإعمالاً للمادة الأولى من الاتفاق التي تنص على ما يلي:

(إتاحة الفرصة للأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني من مناقشة التعديلات الدستورية اللازمة لتطوير النظام السياسي والنظام الانتخابي بما في ذلك القائمة النسبية).

وبناءً على اتفاق المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك الممثلة في مجلس النواب على أن تشكل لجنة مشتركة للإعداد والتهيئة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل من عدد متساوٍ تتكون من:

أ- المؤتمر الشعبي العام وحلفائه.

ب- أحزاب اللقاء المشترك الممثلة في مجلس النواب وحلفائهم.

وتقوم بالمهام التالية:

١- استكمال التشاور مع بقية الأحزاب والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات الاجتماعية والأطراف السياسية الأخرى دونما استثناء للانضمام إلى الحوار الوطني الشامل.

٢- اتخاذ القرارات بقبول واستيعاب من يقبل الانضمام إلى الحوار الوطني من الأحزاب والمنظمات والقوى والشخصيات، وتمثيلها من ثم في لجنة الإعداد والتهيئة.

٣- إعداد برنامج الحوار الوطني الشامل وضوابطه.

٤- تتخذ اللجنة قراراتها بالتوافق وتكون ملزمة للجميع.

٥- تكون أعمال اللجنة شفافة ومعلنة بما يمكّن الرأي العام والأشقاء والأصدقاء من متابعة أعمالها أولاً بأول.

٦- تعقد اللجنة التحضيرية للحوار الوطني الشامل المشكّلة بموجب هذا الاتفاق أول اجتماع لها في العاصمة صنعاء في مكان يتفق عليه ثم تواصل اجتماعاتها في مجلس الشورى بناء على دعوة منه.

٧- أما ما يتعلق بالمادتين ثانياً وثالثاً من اتفاق فبراير ٢٠٠٩م فقد اتفق الطرفان على الحرص على انجاز المهام القانونية المؤدية إلى إجراء الانتخابات في أبريل ٢٠١١م في المواعيد الزمنية المناسبة..

وعما ذكرتموه بشأن إطلاق سراح المعتقلين السياسيين والصحفيين كما تزعمون في ورقتكم، فإننا نؤكد التزامنا بما قد وجهت به القيادة وذلك بإحالتهم إلى القضاء، إعمالاً للقانون، وتحقيقاً للعدالة.

وفي نفس الوقت فإننا ندعوكم للالتزام بنص مشروع الاتفاق فيما يتعلق بشفافية أعمال اللجنة وعلنيتها بما يمكّن الرأي العام، والأشقاء والأصدقاء من متابعة أعمالها أولاً بأول، وعدم البحث عن صيغ جديدة أو محاولة الاتكاء على آخرين من داخل البلاد أو من خارجها.□

والله الموفق

د/ عبدالكريم الارياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر
صادق بن أمين أبوراس الأمين العام المساعد
د/ أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد

٢٥ مارس ٢٠١٠م

هروب المشترك من الحوار سيؤدي إلى مزيد من التعقيد في المشهد السياسي

الانتخابات النيابية تتطلب إنجاز بنود الاتفاق قبل نهاية مايو القادم

باجمال: الوحدة أمانة في أعناق أجيال اليمن إلى يوم القيامة

◁احمد غيلان

■ قال الأستاذ عبد القادر باجمال مستشار رئيس الجمهورية النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام :إن تاريخ اليمن المجيد بدأ في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ولن يعود إلى الوراء مهما حاول المندسون والذين تسيرهم المصالح والأموال المدنسة.

وأضاف : " قلناها مراراً إن الشعب اليمني هو صاحب الوحدة وهو الذي سيقاتل من أجلها إذا لزم الأمر، وسنقاتل جميعنا مع هذا الشعب لأننا مواطنون يمنيون".

وعبرالأستاذ عبدالقادر باجمال عن سعادته واعتزازه بتكريم وعضوية قيادة اللجنة الشعبية لحماية الوحدة، والتي جاءت لتضيف جهداً وطنياً توعوياً خلاقاً إلى جهود الرواد الذين صنعوا الوحدة ويعملون على حمايتها، وفي مقدمتهم فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وقال باجمال: الوحدة عزة وكرامة كل اليمنيين وهي أمانة في أعناقنا وأعناق الأجيال المتعاقبة إلى يوم القيامة و لن ينال منها الذين تحركهم الأموال المدنسة والمصالح الضيقة لأنها ملك الشعب و الشعب هو الذي سيدافع عنها و يحميها.

جاء ذلك أثناء تكريم الاستاذ عبدالقادر باجمال نائب رئيس المؤتمر الاثنين الماضي من قبل اللجنة الشعبية لحماية الوحدة بدرع اللجنة وشهادة سلمها الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية الرئيس الفخري للجنة عرفاناً بالتاريخ النضالي والأدوار الوطنية التي بذلها باجمال من أجل الوحدة وحمايتها وترسيخ قيمها.

وشدد باجمال خلال التكريم - الذي حضره عبد الرحيم الفقيه رئيس اللجنة التأسيسية و عبد الله بشر نائب الرئيس و أحمد غيلان عضو اللجنة و هيئتها الإدارية بالعاصمة -على دور اللجنة و كل الخيرين في رفع مستوى التوعية و خاصة في صفوف الجيل الجديد الذي لا يعرف بعضه ما عاناه أباؤهم من التشطير و التمزق..

من جانبه عبر الدكتور ابوبكر القربي - وزير الخارجية الرئيس الفخري للجنة عن سعادته واعتزاز جميع أعضاء اللجنة الشعبية بتكريم هامة وطنية وحدوية بحجم الأستاذ باجمال الذي ستحتفظ أجيال اليمن بأدواره النضالية الوطنية الوحدوية الخالدة..

وقال: إن تكريم باجمال والوحدويين ليس إلا تجسيداً لقيم الوفاء والعرفان التي نتعلمها من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إزاء من كرسوا حياتهم من أجل اليمن أرضاً وإنساناً.□

ترأس وفد بلادنا إلى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

البركاني: المشاركة تأتي لتأكيد حضور اليمن في كافة الفعاليات الدولية

بدأت في العاصمة التايلاندية بانكوك مساء أمس الأول السبت أعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الـ١٢٢ في بانكوك.. وتشارك بلادنا بوفد برلماني برئاسة الشيخ سلطان سعيد البركاني- الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الشئون السياسية والعلاقات الخارجية رئيس الكتلة البرلمانية- في أعمال المؤتمر الثاني والعشرين بعد المائة لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المقرر انعقاده في العاصمة التايلاندية بانكوك خلال الفترة من السابع والعشرين من مارس الجاري وحتى الأول من إبريل المقبل .

وقال البركاني إن مشاركة وفد اليمن في هذا المؤتمر البرلماني الدولي،يأتي بناءً على دعوة من رئيس الجمعية الوطنية بمملكة تايلاند تشاي تشرتشوب، ومن رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ثيوين غريراب، والأمين العام للاتحاد اندرز جونسون.

واعتبر أن انتظام مشاركة مجلس النواب في هذه المؤتمرات الدولية يعكس تفاعله مع المؤسسات والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية وحرصه على المشاركة الفاعلة فيها بما يفعّل من اختصاصاتها ويترجم الأهداف المنشودة التي أنشئت هذه المؤسسات الإقليمية والدولية من أجلها ولخدمة الإنسانية جمعاء.

وأوضح البركاني أن هذه المشاركة تأتي كذلك للتأكيد على حضور وتعزيز مكانة الجمهورية اليمنية في مختلف المحافل المحلية والإقليمية والدولية، وللتحرك الخارجي الدبلوماسي البرلماني الفاعل إلى الأمام إلى جانب جهود الحكومة في هذا الاتجاه وبما يخدم مصلحة اليمن ويطور من علاقاتها الخارجية وينمي التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وتوظيفها لخدمة السياسات والخطط والبرامج التنموية في اليمن ولخدمة القضايا العربية والإسلامية العادلة.

□ الشيخ/ سلطان البركاني

ولفت إلى أن الوفود البرلمانية المشاركة في هذا المؤتمر سيتداولون الآراء خلال جلسات عمل المؤتمر حول الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعالم في الوقت الراهن، بما فيها التعاون والمسؤوليات المشتركة في الحرب ضد الجريمة المنظمة وخاصة أعمال الإرهاب العابر للحدود، وتجارة السلاح غير المشروعة، وتهريب المخدرات والبشر إلى جانب الوقوف أمام دور البرلمانات في تطوير التعاون بين دول الجنوب على أساس التسريع في إنجاز الأهداف التنموية للألفية وتعزيز أوجه مشاركة الشباب في العملية الديمقراطية.

وأفاد رئيس وفد اليمن البرلماني أن الجلسات العامة للمؤتمر المتخصصة ستقف أمام موضوعات عامة ومحددة تتجلى أبرزها في قضية الشرق الأوسط وقضايا حقوق الإنسان، وتعزيز احترام القانون الإنساني الدولي، وكذا مسائل التنسيق بين النساء البرلمانيات وشراكتهن مع الرجال, بالإضافة إلى قضايا حقوق الطفولة والصحة الإنجابية، ومكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، والحفاظ على المياه.

وبيّن البركاني أن مجمل الموضوعات المطروحة في جدول اعمال المؤتمر حيوية وتهم كل الناس في المعمورة .. مؤكداً حرص البرلمانيين اليمنيين المشاركين في هذا المؤتمر على المشاركة بفعالية في مناقشة تلك الموضوعات وطرح مواقف اليمن إزاءها.

وأشار إلى أن وفد اليمن سيشارك في الاجتماعات التشاورية للمجموعة البرلمانية العربية والإسلامية التي ستعقد على هامش المؤتمر لتبني مواقف موحدة حول القضايا التي تهم الأمة العربية والإسلامية في الوقت الراهن.. موضحاً أن الوفد سيجري لقاءات ثنائية مع عدد من رؤساء البرلمانات والوفود البرلمانية من الدول الشقيقة والصديقة لتبادل الآراء تجاه القضايا المطروحة على جدول أعمال المؤتمر وتنسيق المواقف إزاءها ، بما يسهم في الخروج بقرارات تعزز من مكانة الاتحاد البرلماني الدولي ودوره في تحقيق أهداف تأسيسه، فضلاً عن بحث أوجه تطوير العلاقات الثنائية البرلمانية بين اليمن وبلد كل منهم إلى جانب اطلاعهم على التحولات الإيجابية الشاملة الجارية في اليمن على مختلف الصعد.

هذا ويضم وفد اليمن البرلماني أعضاء مجلس النواب علي عبد ربه القاضي وعبدالله عبدالله بدر الدين ومحمد صالح البرعي..□

في اجتماع برئاسة العيدروس

معوقات الحوار أمام الهيئة التعليمية بمعهد الميثاق

■ ترأس الاستاذ/ محمد حسين العيدروس عضو اللجنة العامة رئيس معهد الميثاق للتدريب والدراسات والبحوث الأحد اجتماعاً للهيئة العلمية للمعهد، كرس لمناقشة جملة من القضايا المتصلة بأنشطة ومهام المعهد خلال الفترة القادمة، بالإضافة الى الوقوف على عدد من القضايا الوطنية والتنظيمية التي هي موضع الدراسة والبحث من قبل أعضاء الهيئة لضمان تقديم المشورة والمقترحات الدقيقة والمناسبة إزاءها لصانعي القرار.

كما ناقش الاجتماع مسارات الحوار الوطني والعقبات والصعوبات التي أعاقت استمراره، ورؤية المؤتمر الشعبي العام للنهوض بالحوار مع كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية تحت مظلة الوحدة والدستور والثوابت الوطنية، وقد خرج الاجتماع بعدد من القرارات التي أكدت على أهمية إقامة عدد من الفعاليات والأنشطة والبرامج التوعوية التي تجسد وتترجم توجهات ورؤى المؤتمر الشعبي العام إزاء مختلف القضايا.□

جدد دعم بلاده لوحدة اليمن

السفير البريطاني يلتقي قيادة المؤتمر بحضرموت الساحل

■ جدد سفير بريطانيا في اليمن التأكيد على موقف بلاده الداعم لوحدة واستقرار اليمن، مؤكدا ان دعم وحدة اليمن واستقراره وازدهاره من أهم أولويات الحكومة والشعب البريطاني جاء ذلك أثناء لقائه بالأخ عوض عبد الله حاتم - رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام وقيادات المؤتمر بمحافظة حضرموت الساحل وشدد السفير البريطاني تيم تورلو، والسكرتير الأول بالسفارة البريطانية على أهمية حل المشكلات والصعوبات التي تعاني منها اليمن.

ورحب رئيس مؤتمر حضرموت بالسفير ومرافقيه في محافظة حضرموت وفي مقر المؤتمر الشعبي العام وشكره على اهتمام بريطانيا بوحدة اليمن وأمنه واستقراره ومساعدتهم في تطور بلادنا اقتصادياً وتنموياً ودعم التجربة الديمقراطية وتعزيز الممارسات الانتخابية في بلادنا. مثمناً رعاية بريطانيا للاجتماع الذي انعقد في لندن لدعم اليمن.

وفي اللقاء استعرض مسيرة التجربة الديمقراطية والجهود التي بذلتها القيادة السياسية ممثلة من بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وجهوده المبذولة في إصلاح النظام السياسي والدفع بعجلة التنمية والتطور. كما تطرق الى الجهود التي قدمها المؤتمر الشعبي العام لإنجاح الحوار مع أحزاب المشترك من خلال إطلاق العديد من المبادرات وتقديم التنازلات من اجل إنجاح الحوار ومشاركة جميع الأطراف في العملية السياسية ووضعهم أمام مسؤولياتهم كأحزاب ونخب سياسية.

من جانبه عبر السفير البريطاني عن سعادته بزيارة محافظة حضرموت، شاكرا لقيادات مؤتمر حضرموت هذا اللقاء.□